الرياض
الخميس ٢٥ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦١١

الوطن هو (بيتنا الكبير)

حمد بن منصور العمران *

في مثل هذا الوقت من كل عام تمر بنا ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، هذه المناسبة الخالدة في تاريخ الدولة السعودية يوم ان وحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - شتات هذه البلاد بعد الفرقة، وجمع كلمتها تحت راية التوحيد، فدبت الحياة في عروقها، وانتظم عقدها، وقويت شوكتها، وبلغت في كل شأن مبلغاً يسر به الصاحب ويشرق به الحاقد والحاسد.

ان من واجبنا جميعاً ان نتعاون ونتكاتف في سبيل المحافظة على مكتسبات هذا الوطن الذي هو بمثابة (بيتنا الكبير) وان نسعى حثيثاً في بنائه ورقيه وتطويره في جميع المجالات وشتى مناحي الحياة، وان يقوم كل فرد منا برسالته ومن موقع مسؤوليته في تعزيز جوانب الولاء للقيادة الرشيدة والانتماء للوطن الغالي في نفوس ابنائه، المتفيئين ظلاله، المتنعمين بخيراته، ومن واجبنا ايضاً ان تتظافر الجهود لتوعية افراد المجتمع بخطورة الارهاب والتطرف، وتحذيرهم من الافكار المنحرفة والمناهج المشبوهة وما يكتنفها من مخاطر كبيرة وعظيمة على الفرد والمجتمع وان يكون كل مواطن هو رجل امن يحرس كيانه عن ايدي العابثين ويقدم نفسه رخيصة في سبيل الله دفاعاً عن حياضه وذوداً عن كرامته ومقدساته.

وفي هذا العام تتزامن مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مع مناسبة البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ملكاً على البلاد هذه البيعة المباركة التي تجلت فيها مشاعر التفاف المواطنين حول قيادتهم، ولمس الجميع مايكنه ولي الأمر من حب لرعيته، وحرص على مصالحهم، وتأكيد لثوابت هذه الدولة المباركة في تطبيق شرع الله وارساء العدل بين الناس، وانني بهذه المناسبة العزيز على قلوبنا جميعاً لارفع صادق التهنئة والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - والى حكومتنا الرشيدة والأسرة المالكة الكريمة وعموم الشعب السعودي الكريم، داعياً المولى عز وجل ان يحفظ على بلادنا امنها وايمانها، وان يكلل جهود العاملين المخلصين بالنجاح والتوفيق في كل ما من شأنه رفعة هذا البلد ورفاهية مواطنيه.

* مدير التربية والتعليم للبنين بمحافظة الزلفي